ديوان أبي إسحاق الإلبيري

ولئن عاد ليل رأسي صبحا ... ووشى بي شيبي إلى الحسناء .

إن عودي لعاجميه لصلب ... وفؤادي كصارم مضاء .

وأقضي لبانتي وأروي ... عامل الرمح من دم العذراء .

وأنا قرة لعين صديقي ... وقذى في محاجر الأعداء .

هذبتني نوائب الدهر حتى ... صرت كالوصل بعد طول الجفاء .

فسفيني تجري بأطيب ريح ... لا بريح ضعيفة نكباء .

بعلي بن توبة فاز قدحي ... وسمت همتي على الجوزاء .

فهنيئا لنا وللدين قاض ... مثله عالم بفصل القضاء .

يحسم الأمر بالسياسة والعدل ... ل كحسم الحسام للأعداء